

درس 4 | نصرت بالشباب | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا نوعين حلقة جديدة من اغرب من الخيال. والموقف اللي هنتكلم عنه النهاردة من مواقف الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

هو موقف مشهور للغاية لعله اكثر موقف يذكر عندما نتحدث عن الشباب. كل الناس عارفاه لكن نحتاج الى ان نقف معه وقفات وتندبر فيه لنعلم حقيقة انه اغرب من الخيال. وناخذ منه نور نقدر نتصرف به في حياتنا ونغير به مقاييسنا ومعاييرنا - [00:00:37](#)

في امور كثيرة جدا جدا الموقف في السنة العاشرة من البعثة من الهجرة في اواخر حياة الرسول عليه الصلاة والسلام تماما يعني احنا بنتكلم قبل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بست شهور - [00:00:59](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام عرف ان في قوات رومانية بتجهز نفسها عشان تحارب المسلمين تاريخ الحرب بين المسلمين والدول الرومانية مر بمؤتة وتبوك في المعركتين كان فتح من الله ونصر مبين - [00:01:12](#)

في موقعة مؤتة كان لها تفاصيل كثيرة ليس المجال الان لذكرها وفي تبوك الجيش الروماني فر من الموقعة لم يلتقي المسلمون اصلا الرومانيين دلوقتي هنطلع جيش في السنة العاشرة بعد تبوك بسنة واحدة - [00:01:27](#)

هنطلع جيش لحرب الدولة الرومانية يختار حبيبنا صلى الله عليه وسلم على رأس هذا الجيش اسامة ابن زيد رضي الله عنهما سنة اصغر من تمتناشر سنة سبعتاشر سنة وشوية على قيادة الجيش الاسلامي - [00:01:42](#)

الخارج لقتال الدولة الرومانية كام واحد من المشاهدين والمشاهدات عارفين المعلومة ديت اعتقد كل من يسمع هذا البرنامج عارف المعلومة. لكن هذه المعلومة حقيقة اغرب من الخيال. ليه الكلام ده - [00:02:01](#)

اولا احنا طالعين نحارب مين الدولة الرومانية. الدولة الرومانية اللي اتكلمنا عليها في حلقة سابقة. وقلنا ان الدولة الرومانية كانت تحيط بالبحر الابيض المتوسط كله من كل حطة دولة جواها - [00:02:17](#)

كل شرق اوربا جواها اليونان جواها التركي جواها رومانيا جواها المجر جواها بولندا جواها بلغاريا جواها كل الشام جواها سوريا وفلسطين والاردن ولبنان جواها مصر بكل امكانيات مصر جواها ليبيا جواها تونس جواها الجزائر جواها المغرب - [00:02:34](#)

جواها قبرص وكل الجزر الموجودة في البحر الابيض المتوسط دولة تقتسم العالم مع دولة الفرس انت متخيل هذه الدولة بهذا المقياس؟ يعني القطب الاول في العالم. ومش بس كده كانت منتصرة على الدولة الفارسية. قالت لام ميم غلبت الروم في -

[00:02:59](#)

ابنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبوهم فى بضع سنين. كان قد تم النصر لهم انتصروا من سنتين او ثلاثة على الدولة الفارسية.

يعني الدولة الاولى في العالم القطب الاول في العالم - [00:03:17](#)

وفي دولة اسلامية اسمها الدولة دولة المدينة المنورة ودولة الجزيرة العربية يعني شوف الجزيرة العربية ساعتها يعني حجمها قد ايه في العالم؟ انظر على الخريطة راجع هذا الموقف. الدولة دي الصغيرة دي الجزيرة العربية - [00:03:30](#)

احنا بنتكلم في العام العاشر من من الهجرة يعني بعد عام الوفود يعني الجزيرة كلها الجزيرة هتتحارب الدولة الرومانية القطب الاول في العالم فيجي الرسول عليه الصلاة والسلام على رأس الجيش اللي خارج يحط شاب عنده تمتاشر سنة اصغر من تمتاشر سنة - [00:03:46](#)

لقيادة الجيوش الاسلامية وفي داخل هذا الجيش قمم الجيش العسكرية الاسلامية جوة الجيش ده ابو بكر الصديق. انتم متخيل الاسم ابو بكر الصديق اللي هو بعد شوية بقى خليفة المسلمين - [00:04:03](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه رضي الله عن الصديق رضي الله عن عمر ورضي الله عن الصحابة اجمعين. ابو بكر ساعتها كان عنده واحد وستين سنة واحد وستين سنة جوة الجيش الاسلامي - [00:04:19](#)

فعمر ابن الخطاب رضي الله عنه عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب. طلحة بن عبيد الله الزبير بن العوام سعد بن عباد خالده بن الوليد ابو عبيدة بن الجراح - [00:04:32](#)

بتتكلم مش بس على اسماء سابقة في الاسلام بتتكلم على قيادات عسكرية حقيقية يعني اضرب لك مثل يقرب لك الصورة في ظل وجود مشير وفريق ولواء وعميد وعقيد بندي قيادة الجيش لملازم ثاني - [00:04:48](#)

تمتاشر سنة حتى ما جابش ملازم ثاني في زمننا دلوقتي. لسه مخلص السانوية العامة. وداخل كلية الشرطة انت متخيل هذا الوضع؟ او داخل كلية الكلية الحربية وبتدي له قيادة الجيش الاسلامي كله - [00:05:11](#)

احنا مش خارجين يا اخوانا في مهمة استطلاعية احنا مش خارجين في مهمة مناورة حرب مناورة او تدريب فبندرب الشاب اسامة بن زايد على آليات القتال. احنا رايعين في حرب حقيقية مع القطب الاول في - [00:05:24](#)

اعلم احط ازاى اسامة ابن زايد على رأس الجيش؟ والله العظيم اغرب من الخيال اسهل مقاييس زمانا دلوقتي عشان تعرف الرسول عليه الصلاة والسلام فعلا كان بياخد موقف اغرب من الخيال. الناس اللي معاصرين ليه ساعتها على فكرة ما كانوا برضو مستواهم - [00:05:40](#)

فاهمين الموضوع يعني الكلام اللي مستغربه دلوقتي المشاهدين والمشاهدات طبيعي جدا جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام لما خد هذا القرار الناس اللي حواليه استغربوا من هذا القرار برضه راح الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:57](#)

وقالوا له يعني ما فيش داعي عصام ابن زيد يعني نطلع نحارب الدولة الرومانية ماشي يعني احنا دولة صغيرة وهما دولة عملاقة مفيش مشكلة نحارب الدولة الرومانية لكن بلاش اسامة ابن زايد فقال صلى الله عليه وسلم ان تكونوا تطعنون في اماراتهم - [00:06:10](#)

فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل والله ان كان لخليقا للامارة يعني قبل كده قلت زيد ابن حارثة يقود الجيش الاسلامي في مؤتة رفضتم هذا الموضوع وايتم وانفذت وكان حقا هذا الانفاذ - [00:06:24](#)

وكان خليقا للإمارة كان مناسب للإمارة. مع ان انتم كنتم معترضين وكان ليه معترضين على اماره زيد ابن حارثة؟ عشان كان عبدة قبل كده يباع ويشترى فكيف يتولى العبد على اماره جيشه وده موضوع ممكن نتكلم فيه في حلقة تانية لكن بنتكلم دلوقتي في هذا الموقف ان الصحابة ما كانوا مستوعبين ازاى يشاء ازاى - [00:06:43](#)

زي شاب عنده تمتاشر سنة يقود الجيش الاسلامي في مثل هذه الموقعة الضروس. الكلام ده كله بيورينا يا اخوانا قيمة الشباب في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام ده كلام واقعي بقى - [00:07:05](#)

التطبيق اللي بنتكلم عليه ده تطبيق واقعي حصل. حصل في السنة العاشرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام حط اسامة ابن زيد رضي الله عنهما على قيادة الجيش فعلا ايش خرج - [00:07:19](#)

من المدينة المنورة ان كلام بجد خرج خرج خرج مشي لكن قبل ما يوصل المسافة بعيدة عن المدينة المنورة سمعوا انباء مرض

الرسول عليه الصلاة والسلام تتوقف الجيش قليلا فجاءت الانباء بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:31](#)

انظر الى هذا الموقف الرسول عليه الصلاة والسلام مات والجيش معسكر خارج المدينة ما انا طالع في اتجاه الدولة الرومانية في اتجاه الشمال عشان نحارب الدولة الرومانية وتولى امارة المسلمين ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. صار خليفة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:47](#)

هنا جاء الناس الى ابي بكر الصديق وقالوا له بلاش اسامة ابن زيداني قال يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزعه انا والله لو جرت الكلاب بارجل امهات المؤمنين في - [00:08:04](#)

المدينة المنورة ما رددت اميرا وضعه صلى الله عليه وسلم ولا حلت لواء عقده لا يمكن اخالف ازاى؟ الصديق استوعب الموضوع.

مش بس استوعب. ده صار من المدافعين المتحمسين عن امارة اسامة ابن زايد. بل - [00:08:22](#)

وخرج الى اسامة ابن زيد يودعه واسامة ابن زيد يركب على الفرس وابو بكر يمشي في سبيل الله على الارض على الارض فاسامة

قال له يا تركب حصان جنبي يا انزل امشي جنبك. قال وما علي ان اغبر قدمي في سبيل الله ساعة. ما فيش - [00:08:39](#)

مشكلة انت راكب لان الرسول صلى الله عليه وسلم امرك ابو بكر امير المسلمين كلهم ومع ذلك يسير الى جواره

حتى عشان يودع الجيش ولما ودعه قال ايه لاسامة ابن زايد قال - [00:09:01](#)

ان شئت ان تأذن لي في عمر. عمر ابن الخطاب عشان ادارة الدولة. عشان دلوقتي بقيت لوحدي. الرسول صلى الله عليه وسلم مات.

وانا لوحدي في ادارة الدولة ده محتاج عمر يساعدني فاذن له اسامة ابن زيد. انت متخيل المعايير ديت؟ متخيل خليفة المسلمين.

امير - [00:09:14](#)

ابو بكر الصديق واحد وستين سنة بيستأذن اسامة ابن زيد اللي عنده تمتناشر سنة بيقول له لو سمحت الوزير الاول في الدولة عمر

ابن الخطاب عايزه يساعدني في ادارة الدولة ان اردت ان تأذن لي فاذن وان شئت ان تأخذها معك في القتال - [00:09:34](#)

الامر اليك فاذن له اسامة ابن زيد قيمة الشباب يا اخوانا في عين الرسول عليه الصلاة والسلام. وفي التاريخ الاسلامي قيمة لا يمكن

ابدا ابدأ ان تغفل. مش كلام نظري قلناه - [00:09:54](#)

مش درس بنقله عشان نعديه ابراهيم محتاجين نسترجع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ونسترجع قيمة الشباب في السيرة النبوية وقيمة الشباب في زمان الخلفاء الراشدين وقيمة الشباب في كل مراحل التغيير في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. يا ترى

الموقف ده كان موقف عابر في حياة - [00:10:09](#)

صلى الله عليه وسلم يا ترى كده اول مرة نشوفه بيدي قيمة للشباب وبيدي وضع اجتماعي واضح وسيادة وريادة وقيادة للجيش

الاسلامي ابدأ والله يا اخوانا من اوائل ايام الدعوة - [00:10:29](#)

من ساعة ما نزل على الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الدين وهذه الرسالة وهو يعلي من شأن الشباب تخيل اول ما نزلت عليه

الرسالة ذهب بها الى من الاسماء اللي انتم تعرفوها وكبيرة قوي في عينكم. مين يا اخوانا؟ الزبير ابن العوام - [00:10:45](#)

كان عنده كم سنة؟ خمستاشر سنة خمستاشر سنة يوم ان اسلم. من اول يوم في الدعوة الاسلامية والرسول عليه الصلاة والسلام

يعرف ان الذي سينصر هذا الدين هم الشباب فذهب اليهم الكبار لهم اهمية قصوى وحكمة وخبرة لكن عادة الذي ينصر هذا الدين

الشباب - [00:11:03](#)

يساعدهم الكبار بالحكمة وبالرأي. لكن اللي بيتحرك واللي بيتحمس واللي بيجاهد واللي بيضحى واللي ما عندوش مستحيل. هم

الشباب. عشان كده راح كلم الزبير ابن العوام اللي كلمه طبعاً ابو بكر الصديق بمنهج الرسول عليه الصلاة والسلام وبطريقته -

[00:11:27](#)

يروح يكلم الزجاج بعد خمستاشر سنة يعني في زماننا دلوقتي في الاعدادية. ولا في اولى ثانوي ويروح يكلمه في امر هذا الدين وتغيير العقيدة وحمل الامانة ومقاومة المشركين في مكة بل ومقاومة الظلم والظالمين في الارض بكاملها. حرب الاحمر والاسود من

الناس - [00:11:43](#)

كما صورها الصحابة بعد ذلك كل الناس هتجار بهم. ومع ذلك قام واسلم الزبير بن عوم وكان دعامة من دعامات الاسلام. طلحة بن

عبيد الله يوم طبعوا اسلم كان عنده كم سنة؟ ستاشر سنة ستاشر سنة - [00:12:03](#)

عبدالرحمن بن عوف كان عنده كام سنة؟ كان عنده سبعة وعشرين سنة او ثمانية وعشرين سنة. يعني يعتبر كبير بالنسبة للتانيين.

الارقم ابن ابي الارقم اللي كانوا بيقتعدوا في بيته - [00:12:18](#)

يلتقوا في بيته التقات السرية اللي في منتهى الخطورة في هذا الوقت كان عنده كم سنة؟ ستاشر سنة الارقم ابن ابي الارقم ستاشر

سنة. هذا كان امر طبيعي جدا جدا بالنسبة لكل من حمل هذا الدين في اوائل ايام الدعوة - [00:12:28](#)

تفصيلات تانية كتير جدا جدا مهمة هتتعرفنا قيمة الشباب في عين الرسول صلى الله عليه وسلم لكن بعد الفاصل فابقوا معنا بسم الله

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:12:44](#)

كنا قبل الفاصل بتدبر في موقف اسامة بن زيد رضي الله عنهما عندما تولى قيادة الجيوش الاسلامية المتجه لحرب القطب الاول في

العالم الدولة الرومانية وذلك بامر وتولية رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الشاب الصغير تمتاشر سنة على جيش المسلمين. قلنا

الكلام ده ما كانش امر عابر في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:12:56](#)

شفنا الدعوة لما نزلت نزلت ذهب بها الى الزبير ابن العوام الى طلحة بن عبيدالله الى الارقم بن ابي الارقم الى عبدالرحمن بن عوف

الى ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص كان عنده سبعتاشر سنة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يشكر فيه ويقول هذا خالي -

[00:13:17](#)

فليرني احدكم خاله خالو من من اخوال من قرايب امه من بني زهرة ويقول هذا خالي عنده سبعتاشر سنة والرسول عليه الصلاة

والسلام ساعته لما نزلت عليه البعثة عنده اربعين سنة ويقول هذا الكلام في حق هذا الشاب الصغير اكثر من كده يا اخواننا -

[00:13:33](#)

انتم تدبرتم قبل كده فالرسول عليه الصلاة والسلام عندما ذهب الى علي بن ابي طالب ويسر له امر الاسلام علي ابن ابي طالب اللي

عنده عشر سنين عشر سنين متخيل طفل في سنة ثالثة ابتدائي - [00:13:50](#)

تروح تقول له على سر خطير كهذا السر سر بيكتمه الرسول عليه الصلاة والسلام عن اهل مكة كلهم الدعوة كانت سرية اول تلت سنين

ما حدش يعرف بامر الدعوة مطلقا ومع ذلك يطمئن الرسول - [00:14:08](#)

والسلام الى عقل وخبرة وامكانيات علي ابن ابي طالب الطفل الصغير اللي عنده اللي عنده عشر سنين يروح يقول له هذه المعلومات

الخطيرة ما كنش خايف ان هو ياخذ المعلومة ويروح يطورها هنا ولا هنا ولا هنا. ما كنش خايف من رد فعله يا اخواننا. كان مستوعب

تمام الاستيعاب ان عقل الطفل - [00:14:22](#)

الطفل الصغير ده قادر على كتمان السر وقادر على استيعاب الحقيقة التي جهلها كبار المشركين في مكة المكرمة عقلاء المشركين في

مكة المكرمة. عتبة ابن ربيعة. شيبه ابن ربيعة. عمرو بن هشام اللي هو معروف بابي جهل - [00:14:43](#)

اه امية ابن خلف هذه قيادات مكة الكبرى. ما امنك قيادات مكة الكبرى. ما استوعبت هذا الايمان واستوعبوا عقل الطفل الصغير اللي

عنده عشر سنين واضح ان احنا مقللين امكانيات الشباب. الشباب دلوقتي مشغول كله في الفيديو جيم في الفيديو كليبس وفي

مباراة البلياردو ولكرة القدم ورائج - [00:15:02](#)

راح جاي في امور ما انزل الله عز وجل بها من سلطان. واحنا ككبار بنبص لهم نقول معلش ما هو الشاب برضو سيبه يشوف يومين

يعيش حياته. يعيش ينبسط لان بكرة الدنيا تتعقد ويكبر ويبقى عنده امور معقدة في حياته. دلوقتي خليه يستمتع - [00:15:23](#)

بشبابه كيف استمتع اسامة بن زيد بشبابه وكيف استمتع طلحة بن عبيدالله بشبابه سعد بن ابي وقاص وعلي بن ابي طالب استمتعوا

بالشباب وهم في سبيل الله عز وجل في الجهاد في الدعوة في الانفاق في التعليم في الصلاة في الصيام في رفعة هذه الامة في

نصرة هذا الدين - [00:15:42](#)

في حماية الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الشباب في عمره كله بيعدي بسرعة الرسول صلى الله عليه وسلم عارف امكانيات الشباب

فيروح يكلم طفل عنده عشر سنين في امر اسلام وفعلا يكون هذا الطفل في حسن ظن الرسول عليه الصلاة والسلام ويدافع عن الدين من اول لحظة امن فيها لحد اخر يوم في حياته - [00:16:04](#)

اياته هما دول الشباب ومش بس في ميدان الاسلام وميدان نشر الدعوة وميدان الجهاد والحروب لا شوف زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه شوف الرسول عليه الصلاة والسلام لما يجيله زيد ابن ثابت وهو يبكي لانه عايز يطلع يحارب في بدر الرسول صلى الله عليه وسلم بيرده - [00:16:24](#)

بيقولوا لا ما تحاربش في بدر انت صغير في السن كان عنده كم سنة؟ كان عنده تلتاشر سنة فروح البيت يبكي وانت متخيل هذا الموقف طفل عنده تلتاشر سنة كان عايز يجاهد في سبيل الله. الرسول عليه الصلاة والسلام شافه صغير قال له ارجع. بيتك. لما رجع بيته وبكى لامه امه كانت - [00:16:42](#)

النوار بنت ما لك رضي الله عنها وارضاه. افتكروا الاسم ده كويس وهو نموذج او هي نموذج لكل ام تستطيع ان تكتشف مواهب ابنها الابن الصغير يبكي ليه يا ابني بتبكي؟ والله كنت عايز اجاهد مع المسلمين في بدر والرسول عليه الصلاة والسلام شافني صغير ورجعني. قالت له - [00:16:59](#)

تستطيع ان تخدم رصاص سلام في ميادين اخرى انت مش هتعرف تشيل سيف وتحارب في الموقعة كان جسمه صغير زي ابن الثابت وما كانش يقدر يحارب مع انه تلتاشر سنة لان في غيره تلتاشر سنة حارب لكن هو كان - [00:17:19](#)

جسم صغير خايف عليه. قالت له لا انت عندك مواهب تانية انت تستطيع ان تقرأ وتكتب عندك حاجة مش عند بقية الناس تستطيع ان تقرأ وتكتب احنا بنتكلم في زمن معظمه امية - [00:17:32](#)

معظمه امية لا يكرهه ولا يكتبون. لكن زيد ابن ثابت يقرأ ويكتب وانت تحفظ من القرآن الكريم ما انزل. كل ما نزل من القرآن الكريم ما شاء هو حافظه فانت عندك مواهب تعالى هات المواهب دي روح الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:17:46](#)

راحوا الرسول عليه الصلاة والسلام قالت له يا رسول الله ابني يريد ان يخدمك ابني عايز يساعد الامة ديت عايز ينصرها عنده تلتاشر سنة بيفكر في نصرة هذه الامة فمممكن تستغل امكانياته قال لها عنده ايه؟ قالت هو يقرأ ويكتب - [00:18:00](#)

هو يقرأ ويكتب وهو يحفظ من القرآن ما انزل عليك فالرسول عليه الصلاة والسلام ما خدش الكلام ده كلام عابر كده وقال لها مش وقته احنا بنجهز لبدر دلوقتي. احنا في ازمة كبيرة احنا في موقع مع الكفر احنا لا - [00:18:17](#)

ما قالش كده قال لها اقعد اقعد نختبرك اقرا القرآن فقرأ القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام اعجب اشد اعجاب وقال له اذهب فتعلم لغة اليهود - [00:18:33](#)

فاني لا امنهم على كتابي احنا ما عندناش واحد بيتكلم لغة اليهود اللغة العبرية دي صح انت خذ هذه الوظيفة رح اتعلم لغة اليهود فاتعلم زيد ابن ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه لغة اليهود. ورجع الرسول عليه الصلاة والسلام بعد كم يوم قال له تعلمتها واتقنتها كاهلك - [00:18:47](#)

طبعاً واضح ان هو من اهل المدينة المنورة كان يعرف شيء عنها وراح في الكام يوم سبعتاشر ليلة في بعض الروايات ودرس وتمكن وراح قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا - [00:19:09](#)

صرت الآن اعرف لغة اليهود. قال انت ترجمان هذه الامة بقى ترجمان الدولة الاسلامية. لما تيجي كلام فيه عبري يجيبه زيد ابن ثابت مترجم الرسول عليه الصلاة والسلام للغة العبرية كان عنده تلتاشر سنة - [00:19:19](#)

يعني في اولى اعدادي او تانية اعدادي شفت امكانيات الشباب وقال له بعد شوية روح اتعلم اللغة السريانية. كانت لغة دارجة في هذا الزمن. اتعلم اللغة السريانية. بقى مترجم الرسول عليه الصلاة والسلام للغة السريانية واللغة العبرية. شاب - [00:19:34](#)

عنده تلتاشر سنة ومش بس كده شوية ولما اطمئن اليه قال له انت تكتب الوحي تكتب الوحي ينزل للقرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم لا يكتب كان لا يقرأ ولا يكتب صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يأتي بزيد ابن ثابت - [00:19:48](#)

عليه القرآن الكريم فيكتبه زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. فصار من كتبة الوحي وعنده تلتاشر سنة واربعتاشر سنة. الكلام ده كان في سنة اثنين من هجرة تلتاشر سنة والرسول عليه الصلاة والسلام عاش لحد سنة حداشر من الهجرة ومات الرسول عليه الصلاة والسلام واحتاج المسلمون ان يكتبوا - [00:20:04](#)

القرآن الكريم في عهد ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. فذهبوا الى زيد ابن ثابت وقالوا له انت عليك جمع القرآن الكريم. تخيل! كان عنده كم سنة ساعتها يا اخواننا؟ كان عنده واحد وعشرين سنة - [00:20:24](#)

واحد وعشرين او اثنين وعشرين سنة. يعني في زماننا دلوقتي ما خلصتش الجامعة لسه تخيل انت في مهمة جمع القرآن الكريم والله لو في زماننا دلوقتي نحتاج جهابذة الاساتذة اساتذة متخصصون من هنا ومن هناك من مشارق الارض ومغاربها يجتمعون لاجل هذه المهمة الثقيلة - [00:20:38](#)

ما احنا عشان نناقش رسالة ماجستير ولا دكتوراة بتجيب استاذ من هنا واستاذ من هنا وبنقرا وبندرس وناخذ سنة وستين عشان تعمل رسالة واحدة ما بالك القرآن الكريم الذي سيظل محفوظا الى يوم الدين دستور المسلمين قوانين المسلمين اوكلت - [00:21:00](#)

هذه المهمة لشاب في زماننا ما خلصش الجامعة واحد وعشرين سنة اثنين وعشرين سنة. قال والله زيد ابن ثابت لو كلفوني نقل جبل من الجبال لكان اهون علي من جمع القرآن الكريم - [00:21:19](#)

لكنه كان قد المهمة يا اخوانا وجمع القرآن الكريم بكامله كلما قرأت ايها المشاهد وايتها المشاهدة في كتاب الله عز وجل كلما قرأت سورة البقرة او سورة ال عمران او سورة سبأ او سورة فاطر اي سورة من القرآن الكريم - [00:21:34](#)

كلما قرأتها كلما اخذ زيد ابن ثابت اجرا معك لان هو اللي جمع لك القرآن الكريم ده هو اللي جمعه لك بين دفتي مصحف واحد رضي الله عنه وارضاه شفتوا قد ايه ممكن الشاب يحصل خير؟ تخيل القرآن الكريم الذي يتلى اثناء الليل واطراف النهار في كل بلاد الدنيا - [00:21:51](#)

منذ زمن زيد ابن ثابت خلافة الرسول عليه الصلاة والسلام في زمن ابو بكر الصديق والى زماننا الان والى يوم القيامة كله قل له من الحسنات بيروح لزيد ابن ثابت زيه. الدال على الخير له كاجر فاعله. له كاجر فاعله. تخيل انت عندما - [00:22:13](#)

افعل هذا الخير ايها الشاب وكل اهل الارض يدوا لك حسنات زي ما بيحصل مع زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. واقول لكل الامهات كل الخير اللي احنا بناخده من قراءة القرآن الكريم يعود في النهاية الى زيد ابن ثابت ثم الى النوار بنت مالك رضي الله عنها وارضاه - [00:22:33](#)

ام زيد ابن ثابت التي علمته وربته وحفظت عقيدته وعلمته حفظ القرآن الكريم واستغلت مواهبه في خدمة الامة. وذهبت به الرسول عليه الصلاة والسلام. وقالت له تعرف تخدم الامة يا طفل يا صغير - [00:22:54](#)

هي تلتاشر سنة تعرف تخدم الامة وادي الامة كلها الى الان بتستفيد من زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. القصة كلها بدأت من طفل عنده تلتاشر سنة. اتزرعت جواه - [00:23:10](#)

معاني عظيمة جدا من العقيدة وحب هذا الدين والحامية لهذه الامة من الذي قتل ابا جهل يا اخواني؟ في موقعة بدر الكبرى رأس كبيرة جدا من رؤوس الكفر اكبر رأس في مكة من رؤوس الكفر سماه الرسول صلى الله عليه وسلم فرعون هذه الامة. من الذي قتله؟ قتله معاذ ابن عمرو ابن - [00:23:22](#)

ومعوذ ابن عفراء. اثنين من الاطفال. لا اكون من الشباب تلتاشر سنة واربعتاشر سنة في موقعة بدر واقفين يوم الاثنين الاثنين دخلوا الموقعة كانت اجسادهم كبيرة شوية الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخلوا موقعة بدر وكان واقف وسطهم عبدالرحمن - [00:23:46](#)

عثمان بن عوف رضي الله عنه وارضاه. عبدالرحمن بن عوف ساعتها كان راجل كبير. كان عنده حاجة وتلاتين سنة. واقف جنبه طفل تلتاشر سنة واربعتاشر سنة. عبد الرحمن ابن عوف نفسه بيحكي الموقف يقول فكأني لم امن بمكاني الى جوارهما. يعني انا بقيت واقف مش مطمئن - [00:24:05](#)

كان نفسي كده يكون جنبي من الناحية دي عمر يكون جنبي من الناحية دي علي. ناس كده من فرسان المسلمين. لا ده انا لقيت نفسي واقف في الموقعة جنبي طفلين - [00:24:25](#)

كنت خايف في عبدالرحمن ابن عوف اللي بيتكلم فكأني لا امن بمكاني الى جوارهما فقال لي احدهما سرا من الاخر. واحد بيكلمني بيغمزني ومش عايز الثاني يسمع. قال اتعرف ابا جهل يا عماه - [00:24:35](#)

واحد من الانصار معاذ بن عمرو بن الجوع من الانصار عمره ما راح مكة المكرمة ما يعرفش ابو جهل اتعرف ابا جهل يا عماه؟ قال نعم. وما حاجتك به عايزه في ايه؟ انت بتسأل على راس الكوبرا في الجيش المشرك. قال سمعت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:50](#)

انا سمعت ان هو بيشتتم الرسول عليه الصلاة والسلام والله يا عماه لا يغادر سوادي سودة ضلي مش هيغادر ضله الى ان اقتله اما انا واما هو لن يغادر سوادي سواد حتى يموت الاعمجل منا - [00:25:08](#)

انا يا هو يا انا يا هو في المعركة ديت تلتاشر سنة وغمزني الاخر معوذ بن عفراء فقال مثل الكلمات الاتنين خارجين يتنافسوا على قتل ابي جهل وعشان ما اطولش عليكم قتلاه جميعا. واحد ضربه طائر رجله والثاني نزل عليه بالسيف على كاهله - [00:25:24](#) فقتلاه جميعا وقال صلى الله عليه وسلم لهما انتما قتلتماه جميعا ثم كبر صلى الله عليه وسلم. ادي الشباب يا اخواننا محتاجين راجع ثاني قصة الشباب في الاسلام ومحتاجين نراجع ثاني قصة الشباب في زماننا. بقول الحلقة ديت للشباب ما تستصغرش امكانياتك.

وبقول لكل المربين لكل الالباء والامهات - [00:25:43](#)

هات لكل مدرسين ومدرسات لكل الشيوخ والعلماء الشباب قيمتهم كبيرة جدا وعقولهم اكبر بكثير من تخيلاتكم وامكانياتهم واعظم بكثير من حساباتكم وعودوا الى سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم حقيقة اغرب من الخيال - [00:26:07](#)

جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:25](#)